كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر الاسرائيلية تتدفق على عملاء جيش بركات

ضباط العدو يشرفون على مراكز الحراسة وتوزيع المهمات في القليعة

عسكريون لبنانيون يتلقون دورات تدريبية داخل اسرائيل

حرائق غامضة تجتاح مناطق جنوبية وتلتهم كل الاشجار فتصبح مكشوفة للعدو.. من الفاعل؟

موضوع الغلاف

فالمزارعون في الجنوب الذين يعيشون على زراعة هذه الاشجار سوف ينزحون • وبرج المراقبة الاسرائيلي الذي يوجد فوق التلة القريبة باضوائه الكاشفة لن يجد من الصعب ان يرصد اي فدائي او مجموعة من الفدائيين اذا كانت المنطقة الممتدة امامه عارية جرداء •

اسرائيل في القليعة !

في القليعة ، يوجد عسكريون من جيش لبنان القديم وجيش بركات الحالي • كانوا من قبل في ثكنة مرجعيون ثم توجهوا باسلحتهم – التي كانت معهم في الثكنة – الى القليعة •

منذ شهرين ونصف ، بدأ النشاط الاسرائيلي يظهر على السطح • فطلبت القوات الاسرائيلية من منطقة القليعة ارسال ٤٥ جندي من جيش بركات للتدرب على الاسلحة الاسرائيلية على ان ترسل اسرائيل نفس العدد من جنودها الى القليعة لتأمين « الحراسة» فيها اثناء غيبة جنود بركات •

لم يكن العرض الاسرائيلي من النوع الذي يمكن قبوله على الفور•

وفي البداية اعتذرت القوى الانعزالية الفاشية عن ارسال مجموعة لتلقي التدريب داخل اسرائيل تعود بعدها الى القليعة •

ووضع الاسرائيليون خطة جديدة لاجتذاب افراد من القليعة الى التعامل المباشر معهم • فأقاموا « مستوصف » يبعد ١٠ امتار عن خط الحدود داخل فلسطين المحتلة • واعلنوا ان اي مواطن لبناني يأتي للعلاج في هذا المستوصف يجب ان يحمل معه تصريحا من قيادة القليعة الانعزالية • ثم شرعت اسرائيل في تأمين سلع تموينية ومحروقات وغيرها للقليعة • بعدها اصبح التعاون الفاشي الانعزالي – الاسرائيلي يسير بنشاط •

فضيحة الخوري كريم

واعلن منصور كريم خوري القليعة ان على المواطنين « تمريك» محصولهم من الدخان تمهيدا لبيعه لاسرائيل • وكان هذا الخوري هو « رائد » التعاون الفاشي – الاسرائيلي منذ البداية • وقد اطلق شائعات بأنه سافر الى بيروت في الوقت الذي كان قد توجه فيه الى اسرائيل •

وبالمصادفة ، كان بعض المواطنين اللبنانيين الجنوبيين يشاهدون برنامجا في التليفزيون الاسرائيلي حول العلاج الذي يقدم في مستشفيات داخل اسرائيل للمرضى اللبنانيين • وفوجيء المواطنون الجنوبيون برؤية الخوري ممددا في استرخاء فوق احد اسرة المستشفى وكانوا يظنونه في بيروت !

ضابط اسرائيلي ومرافق « بركاتي » !

ويبدو ان جهود الخوري وصلواته في المستشفى قد اثمرت ! فجاء الى القليعة ضابط من الجيش الاسرائيلي يطلق على نفسه اسم « ابو داوود » يرافقه بصورة دائمة معاون اول يدعى – عيد مسلم – من جيش بركات • وبدأ ارسال مجموعات من الجيش الفاشي الى اسرائيل لتلقي دورات عسكرية وللتدرب على مختلف الاسلحة الاسرائيلية المتطورة • وعدد افراد كل مجموعه تدريب يتراوح بين ١٠ و ١٢ شخصا • ومدة التدريب داخل اسرائيل ٣٥ يوما •

وتوجد الان في اسرائيل احدى هذه المجموعات الفاشية •

وارسل الاسرائيليون رجال مخابرات اسرائيلية الى القليعة – بينهم عناصر عميلة من عرب الضفة الغربية – كبديل يحل محل المجموعة التي ذهبت الى الدورة العسكرية التدريبية •

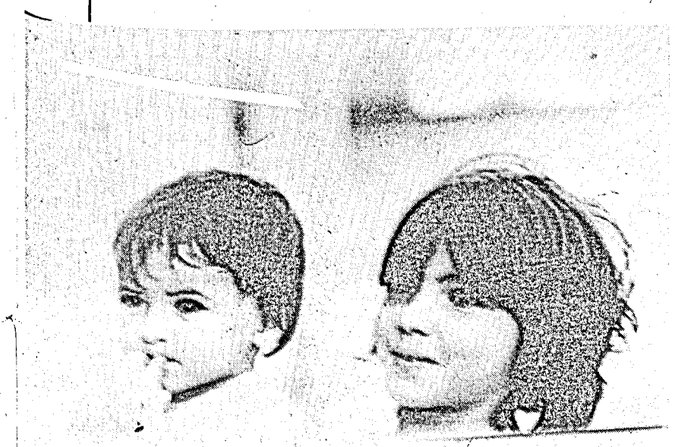

اطفال لبنان في الجنوب : الصمود والامل

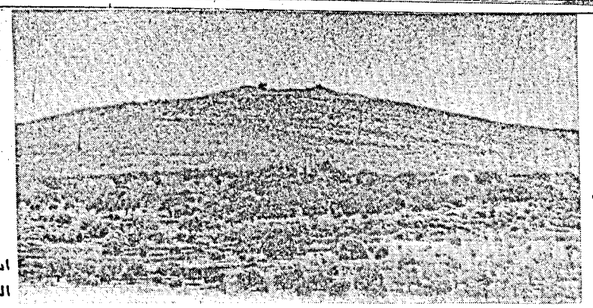

تلة تشرف على مستعمرة « المطلة » ويشاهد فوقها برج مراقبة اسرائيلي يستخدم الاضواء الكاشفة في الرقابة على القرى والطرقات اللبنانية • وتوجد موقع اسناد وحماية اسرائيلي الى جانب البرج •

سري جدا

من هو حلقة الوصل بين شمعون واسرائيل ؟

العميل كلوفيس فرنسيس هو اليد اليمنى لكميل شمعون في القليعة • ويرتبط هذا العميل مع العدو الصهيوني بعلاقات وثيقة منذ فترة بعيدة ، وهو شقيق انطون فرنسيس سفير النظام اللبناني في بلجيكا •

والعميل كلوفيس فرنسيس هو حلقة الاتصال بين شمعون واسرائيل كما انه يتولى عن طريق شقيقه في بلجيكا مهام تتعلق بشراء الاسلحة ولذلك فأنه يتردد كثيرا على العاصمة البلجيكية بروكسل •

وفي نفس الوقت ، يتولى المعاون عيد مسلم عيد رئيس اللجنة العسكرية في القليعة مسؤولية كافة الاتصالات مع العدو • وكان هذا الضابط يعمل ، من قبل ، في ثكنة اسلح •

وهذه اللجنة العسكرية تضم ايضا المعاون طانيوس نهرا ، صهر قائد الجيش حنا سعد ، والمعاون مخايل الفحيلي ، والملازم رزق الله الفحيلي – الذي وصل حديثا من حوسة عن طريق حيفا في اسرائيل –، والرقيب الاول ميلاد سمر ، والرقيب معروف ابو رحال – الذي كان يعمل في الحرس الجمهوري في بعبدا – •

وقد سلم العدو لهذه اللجنة اسلحة وذخائر مدفع ١٣٠ وذخائره ، وقنابل يدوية بكميات لا تحصى ، واربع رشاشات وحوالي ٤٠٠ بندقية انكليزية عادية ، وبنادق كندية • كما وصلت الى القليعة مؤخرا ٤٠ بندقية – فال – و ٢٧ رشاش – برن – انكليزي وست مدافع هاون ٦٠ •

وتلقى كل من عيد مسلم والرقيب اول ميرالله سلامة في اسرائيل تدريبا على استعمال المدفعية من نوع ١٣٠ ، كانت القوات الاسرائيلية قد استولت على بعضها من الجولان •

اما شربل قسيس رئيس الرهبانيات المارونية فقد حقق انجازا هاما وهو ضم اهالي القليعة الى الرابطة المارونية في داخل اسرائيل!

واقامت اسرائيل معسكرا للتدريب لسكان القليعة في سهل الحولة •

ويوجد الان في القليعة ضابط اسرائيلي مختص بتوجيه المدفعية ، كما وصل في الاسبوع الماضي ٨ ضباط اسرائيليين ، واجتمعوا في منزل رئيس البلدية •

وينتقل هؤلاء الضباط الى داخل القليعة بواسطة سيارات تابعة لـ « الجيش اللبناني » •

ويأتي الى القليعة ضباط اسرائيليون لقضاء بعض الوقت في الاشراف على المراكز وتوزيع المهمات ، ثم يعودون الى اسرائيل في الليل •

وتتردد شائعات في القليعة – لم نتأكد منها بعد – حول قيام اسرائيل بنقل عناصر عسكرية فاشية لبنانية عن طريق الناقورة الى جونيه وبالعكس •

اما الطريق الذي يسلكه الاسرائيليون في الوصول الى القليعة فأنه يبدأ على مقربة من بلدة كفركلا ويمر من خلال مخفر تل النحاس العائد لجمرك لبنان القديم ثم الخربة فالقليعة •

واصبحت بلدة القليعة اللبنانية ، التي يسيطر عليها الفاشيون، تحت الحماية العسكرية الاسرائيلية المباشرة •

تحالف عضوي بين الفاشية والصهيونية

وهذا الواقع الراهن الذي تعيش فيه القليعة يشكل الان خطرا داهما على منطقة العرقوب ، خاصة بعد ان اصبح تحالف القوى الفاشية اللبنانية مع اسرائيل تحالفا عضويا •

ويطلق الاسرائيليون قنابلهم المضيئة في الليل لمراقبة المنطقة في الوقت الذي يقوم فيه فاشيو القليعة باستفزازات ويشيدون الدشم العسكرية والتحصينات ولا يسمحون لاي مدني بالدخول الى القليعة او المرور منها الى بلدته اذا حامت حوله شبهات بأن له علاقة بالحركة الوطنية •

وفي مركز العباسية ، الذي يقع في بداية منطقة العرقوب وينتمي اصلا الى الاراضي السورية ، تدعو الميكروفونات الاسرائيلية المواطنين الى شراء البنزين الاسرائيلي • وفي رميش ، باع بعض الافراد محصولهم من التبغ الى اسرائيل • وفي القليعة ، فتح الاسرائيليون تعاونية لبيع سلعهم بأسعار اقل نوعا ما عن الاسعار السائدة •

النظام السوري في خدمة التوسع الاسرائيلي

خطر التوسع الاسرائيلي يتهدد كل القرى الحدودية : جسر ابو زبله ، الميري ، الخربة – برج الملوك – ، عديسة ، طيبة ، مركبة ، حولة ، كفركلا ، ميس الجبل ، بليدة ، بنت جبيل ، عيناتا ، رميش الخ •• ولا يعني ذلك ان اسرائيل تمارس نشاطها في كل هذه القرى ولكن مطامعها لا تقف عند حد •• حتى نهر الليطاني على الاقل وهي تسعى الى ربط السكان برباط مصلحي •• بها •